تنبيها على فرط تاثرها او ان تخصيصها بالذكر لانها
محل القلائد الرائعة والبنات الحنيثة ومعلوم ان الالم
اذا صار الى الفؤاد مات صاحبه اى فهم فى حال من
يموت وهم لا يموت كما قال تعالى لا يموت فيها ولا يحيى
قال محمد بن كعب تاكل النار جميع ما فى اجسادهم حتى
اذا بلغت الى الفؤاد خلقوا خلقا جديدا اى فاترجع
تاكلهم وهكذا اه قوله بضم الحرفين وفتحهما
سبعيتان قوله فتكون النار داخل العمد اشار بهذا
الى ان قوله فى عمد صفة لموصدة او انه خبر اخر عن
ان وفى السبع قوله فى عمد قرا الاخوان وابو بكر
بضمتين جمع عمود نحو رسول ورسل وقيل جمع
عماد نحو كتاب وكتب وروى عن ابى عمرو الضم
والسكون وهو تخفيف هذه القراة والباقون عمد
بفتحتين فقيل انهم جمع لعمود وقيل بل هو جمع له وقال
ابو عبيد هو جمع عماد وفى عمد يجوز ان يكون نعتا
من الضمير فى عليهم اى موثقين وان يكون خبر المبتدا
مضمرا اى هم فى عمد وان يكون صفة لموصدة قاله
ابو البقا يعنى فتكون النار داخل العمد اه وقوله وقال
ابو عبيدة الخ هذا هو الذى ذكره السيوطى فى سورة
الرعد وقيل فى معنى الباء اى مؤصدة بعمد من
حديد والمعنى ان ابواب جهنم اغلقت عليهم ممددة

على

على ابوابها عمد تشديد فى الاغلاق اه ابن جزى
وفى القرطبى فى عمد ممددة الفاء بمعنى الباء اى
مؤصدة بعمد ممدودة قاله ابن مسعود وهى
فى قراته بعمد ممددة وفى حديث ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم ثم ان الله تعالى يبعث اليهم ملائكة
باطباق من نار ومسامير من نار وعمد من نار فتطبق
عليهم بتلك الاطباق وتشد بتلك المسامير وتمد بتلك
العمد فلا يبقى فيها خلل يدخل فيه روح ولا يخرج منه
غم وينساهم الرحمن على عرشه ويتشاغل اهل الجنة
بنعيمهم ولا يستغيثون بعدها وينقطع الكلام
فيكون كلامهم زفيرا وشهيقا فذلك قوله تعالى انها
عليهم موصدة فى عمد ممددة وقال قتادة فى عمد
يعذبون بها واختاره الطبرى وقال ابن عباس
ان العمد ممددة اغلال فى اعناقهم وقيل قيود فى
ارجلهم قاله ابو صالح وقال القشيرى والمعظم على ان
العمد اوتاد الاطباق التى تطبق على اهل النار تشد تلك
الاطباق بالاوتاد حتى يرجع عليهم غمها وحرها
فلا يدخل عليهم روح وقيل ابواب النار مطبقة
عليهم وهم فى عمد اى فى سلاسل واغلال ممدودة
وهى احكم وارسخ من القصيرة وقيل هم فى عمد ممددة
اى فى عذابها والهما يضربون بها وقيل المعنى فى دهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)